بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم يسر يا كريم

قال الشيخ ومنها ما شغله آخر فنصب الفعل المستقبل

وهي الحنفيه المصدريه اذا كان قبلها فعل طمع او اشفاق او ان على كل حال ومعناها في المستقبل اذا اريد الفعل بعدها فلها ما لم يكن معها حرف عطف على اسم يصح العطف عليه ومعناها للجواب او الجزاء وهي على كل حال ومعناها العرض وخبرها كان يضمر حتى والحد والى اذا كان بعدها اسم او مبتدأ اي وجد وعند اخرين تخصيص وجدها واذا وجد كان بمعنى الجمع واذا كانت بمعنى الحد واللام في الموجب وعند كل هذه اذا كانت على هذه الصفه المخصوصه نصب الفعل المستقبل مرفوعا بدا رفعا في الفعل

قال الشارح الامام رضي الله عنه وارضاه قبل الخوض في خصائص هذا الحرف نذكر الكلام في الغايه التي يكونها عاملة ٥ فنقول الحرف الذي هو عامله بنفسها فان وان واذن وكي والعامله في اعمالها ان ان المخففه مشبهه بان المشدده في رفعها لفظها ومعناها فلفظها ظاهر واما معناها في حيز المصدر تنسبك منها جميعا فانها على ثلاثة اضرب احدها ان تكون مخففه من الثقيله في انها تدخل على الفعل الاستقبال المخصصه له ٥ واما الحرف الذي غير عامله بنفسها كالواو والفاء او وجعل اللام فانها عامله بواسطة ان كما سنشرح ان شاء الله تعالى هذا هو الوجه في عملها ونصبها للفعل فاذا عرفت هذا فاعرف الكلام في الحروف التي هي موضع

قال الشيخ ومنها ما شغله آخر فنصب الفعل المستقبل

وهي الحنفيه المصدريه اذا كان قبلها فعل طمع او اشفاق او ان على كل حال ومعناها في المستقبل اذا اريد الفعل بعدها فلها ما لم يكن معها حرف عطف على اسم يصح العطف عليه ومعناها للجواب او الجزاء وهي على كل حال ومعناها العرض وخبرها كان يضمر حتى والحد والى اذا كان بعدها اسم او مبتدأ اي وجد وعند اخرين تخصيص وجدها واذا وجد كان بمعنى الجمع واذا كانت بمعنى الحد واللام في الموجب وعند كل هذه اذا كانت على هذه الصفه المخصوصه نصب الفعل المستقبل مرفوعا بدا رفعا في الفعل

قال الشارح الامام رضي الله عنه وارضاه قبل الخوض في خصائص هذا الحرف نذكر الكلام في الغايه التي يكونها عاملة ٥ فنقول الحرف الذي هو عامله بنفسها فان وان واذن وكي والعامله في اعمالها ان ان المخففه مشبهه بان المشدده في رفعها لفظها ومعناها فلفظها ظاهر واما معناها في حيز المصدر تنسبك منها جميعا فانها على ثلاثة اضرب احدها ان تكون مخففه من الثقيله في انها تدخل على الفعل الاستقبال المخصصه له ٥ واما الحرف الذي غير عامله بنفسها كالواو والفاء او وجعل اللام فانها عامله بواسطة ان كما سنشرح ان شاء الله تعالى هذا هو الوجه في عملها ونصبها للفعل فاذا عرفت هذا فاعرف الكلام في الحروف التي هي موضع

مضوعه ليلا يلتبس بالواحد وحذف الالف من المثنى المشهورين
وان كان مضى كزيدين فرقا بين التثنية والجمع وقاضين ودواج
وغار ونحوه من المنقوص يكتب كله تعويضا اذا كان منونا في
حال الرفع والجر فان كان غير منون او منونا منصوبا كتبنا
وسطحا في المكان الذي يسجد فيه في اللفظ وحد وحظا في
الموضع الذي يحد فيه من اللفظ وفراخ الحد وحد وهزلا لام
التعريف اذا دخل عليها لام اسما او حرف جر مثل وكل الرجل
خير وللمرأة والرجل عندي خوخ وفراخ حد وفراخ الوحل
من ابن اذا وقع ممزة اضافه بين علمين او كسين والعين سواء
ذكرا واختلف مثل هذا زيد بن عمرو وهذا ابن القسيم بن ابي محمد وهذا
القايد بن الحمين وهذا زيد بن الحمين وزيد بن القسيم ولو قلت
هذا زيد بن احيانا وزيد ابن عمرو وهذا زيد وعمرو ابنا خالد لكتبت
الالف في هذا كله وانما حذف مع ما ذكرناه قال السيد
الامام رضي الله عنه وارضاه اعلم ان الحذف
انما زاد للخفة فما كثر استعماله منها كان استعماله لهم على
نوعين تمامي ممزوز وناقص مكسور فالنوع الاول التمامي الممزوز
وذلك نحو حد فهم الالف وحذف الالف الرحمن
فهذه الالفات المذكورة وجدت محذوفة في خط المصحف تماما في حد وفي
كل موضع اتى تماما ولو قلت ان ذلك لان حمان لعنتها على القياس
لحذفتها ايضا لهم في ذلك وهكذا جميع ما ورد محذوفا في خط المصحف
حذفا تاما وغيره كما ورد من الحذف والاثبات النوع الثاني
الناقص المكسور وهو ضربان فالضرب الاول منهما ما حذف من الخط عند قوم
على وجهين الوجه الاول في كلمة واحدة نحو سكن وفي وسنة
وعدة فما هذا حاله يكتب على لام واحدة لحذف الحركة الاستعمال
الوجه الثاني في كلمتين وما هذا حاله يكتب بلام واحدة بحرفين

كالليل والنهار الليل احدهما منفصلة عن الاخرى فجعل في
الخط كذلك الامر المفرد الذي وجمعه فانه يكتب بلام واحدة لكثرة
الاستعمال المفرد وثقل الجمع فلهذا حذفوها كما كتبوها بلام
واحدة لاحظ طولها فافهمه وهذا هو مراد الشيخ بقوله لطول
الكلام وقوله امن اللبس يعني به ان المفرد والجمع وان كانا بلام
واحدة فهما مفترقان من وجه ان الواحد يخفه التوين والجمع
يخفه التوين فافترقا فافهم المعنى فانه يكتب بلامين من اجل التفرقة بين
الجمع والنسبة خطا وانما حذفوا التفرقة في المثنى والمثنى اخت
الجمع فلا جرم وكان احق بالزيادة للتفرقة * الضرب الثاني من القياسي
الذي كثر ذكره وفي المد واللين وذكرنا في مواضع شتى اولها
حد فهم هو الوصل من ابن في الخط اذا وقع ممزة اضافه بين علمين او
كسين او لعين سواء اتفق ذلك او اختلف فالمتفق كقولك هذا
زيد بن عمرو فاعرفه وهذا ابو علي بن ابي زيد وقرن القايد بن الحمين والمختلف
كقولك هذا زيد بن ابي علي وقرن زيد بن الحمين والقايد بن ابي علي وابني
المتفق اذا نوسط بين علمين وكسين او لعين وابني المختلف اذا
توسط بين علم ولعك كنيه وعلم ولعب وكنيه فمتى ما توسط
منهما كتب بالف وان كان اذا وقع مبتدا او وقع بين علم وكنيه
وقع بين علم وكنيه فانما جميع الشروط فانما حذفت منه الالف تخفيف
مع كثرة الاستعمال وثانيها حذفوهم هو الوصل الذي يحدث
التعريف اذا دخلت عليها لام ثانية كقولك الرجل افضل من المرأة وقام الرجل
غدي نحوه وانما حذفت الالف من ابيهم الذي هم والذين اذا
كان قبلهما عدد في مثل قولك خمسة دراهم وازرعه ذين وذه
لا يقع منه لبس اذا اردت عدد يكون من جمعاه وزايفها فاعرفه
الواو الثانية من داود وطاوس ونحوه اذا وقع التخفيف منهم الالفات
كان وقوعه في الواو اولى وحاسبه حذف احد الفمين الفم
والحرف اذا كانا علمين مستعملين بلام قال وكانا صفتين بحذف الحرف

نحو اخاني الرجل القاسم المرزق والحارث للارض وساد سها
خلف الالف هذا وهذا وهو لاحق فرع سواكن ضعفه اعني
ضعفه وسابعها خلف الالف من ترهم واتمم عدل فهمه
حمله ما تحذف مما ذكرته وره للتخفيف وكثره الاستعمال
وسابق الامور المحذوفه فيما سلف ذكره في المقدمه فاكتفينا
بذكره عن اعادتها هنا

فاما الشح واما الزياده

فاكثرها شاذ وانما نقف عليها لاراده الفرق بين ملبس غير ملبس
زياده الالف نحو واجمع اذا امرت مضارعه نحو اجمع واكلوا
وشربوا وادعوا فرقا بينها وبين واو يدعو ويغزو التي من نفس الكلمه
والمحقق فراعى ابدا الا يلتبس الفاعي جميع ذلك وهذه لبسها
ماءه بالفرق بينها وبين ما ضارع ذلك فمع ذلك الغرض من الكلمه
الكلمه المحذوفه ولذلك تحذف مع الجمع وبين بدون الواو في عمرو وما
بعده وبين عمره فاذا اضفت الى المضمر ثبت الواو والالف لعدم لزوم
التنوين فرقا من مقام الواو في المرق وزاد والواو في واكتب وقرا
بينها وبين اكتب وزادها الشكت في عمدته وبنيه وفيه اذا اليم
تصل الكلام وفي وصلت الكلام حذفتها فقلت الكلام وبين الثوب
وفي ذلك

فال السيد الامام رضي الله

عنه وارضاه اعلم ان اذا الزايده للاحرف الخمسه التي
يكون له اللبس وذلك يكون في مواضع خمسه اولها
زياده الواو في عمرو في حال رفعه وجره للفرق بينه وبين عمر واما
في حال النصب فلا يحتاج اليها لان الالف تعين التنوين بركاف
عمر ولم يحتمله التنوين وثانيها زياده الواو في واكتب وقرا بينها
وبين اكتب الالف ولا مطمح له بكل حال فلا يدخل زياده الواو
لما ذكرناه وثالثها زيادتهم الواو في ياء واحي المصغر وقرا بينه

وبين ياء احي المكبره وزادها بعضهم زياده الالف في مابه وقرا بينها
وبين منه لان عابه وقد حذفت لانها تم صورتها لهمزتها
لفتحها وانكسارها قبلها وزاد واو في اخط الالف للفرق وكان
الاصل فيها هيئه على وزن فعله فحذفت التخفيفها لاجتماعها
مع الهمزه فبقيت الهمزه مفتوحه قبلها كثيره فعلت في اخط وقوع
اللبس بينها وبين منه في الصوره فزيدت هذه الالف للتفرقه بينهما
وانما مزيد للغرض عن لام الكلمه كقد وزيده فاما زياده
ها السكت في اخر الكلمه في محنصه بالوقف لم تقع في حال
الوصل لان الغرض منها بيان حركه الموقوف عليه ومحافظته
عليها اذ يذهبها الوقف وقد اجد على ما قع في قرانه حيث بينها
في حال الوصل في قوله تعالى ما اغنى عني ماليه وقوله ما ادراك
ماهيه وعدده في ذكر اجر الوصل مجرى الوقف تخص
بالمسائل ولا لحاق ما قع بان حال لزوم المعصود منها بيان الحركه
اللازمه والحركه الاعرابيه تبدل وهذه لزومها وتحتسبوها
لانها للوقف وحكم الوقف السكون فازاله الحركه وله
يحرك الا شاذا لاعتزام به كقوله

يا مرحبا حمار عفري يا مرحبا حمارنا احيده ٥ وقد ارتكب
من قاله محذوفه بين اثباتها في حاله الوصل وتحريكها وعدده
في ذلك تشبيهه لها بالضمير فاكثر زيادتها لبيان الحركه
كما ذكرناه وقد تحذف الا فعال اثباتها حيث نقصت الاعلال الحذف
كقولك قه وعه والاصل وقي وذهبت الواو حملا على يوفي وذهبت هذه الوصل لتحرك القاف وما بقي الفعل
على حرف واحد لكفت به ها السكت لما مه فاذا وصلتا عني صل
الكلام وطرحتها لتلك قد زيدت لوقوع الكلام وحاجتها
زياده الالف بعد الواو في مثل الرجال لمزيد عواو لمربعو وقرا بينهما

وبين بدل عفو وهو يعفو وفائدته الاحتراز مما يرد من اجل الفرق
بين الملتبسان كما ذكرناه قال الشيخ فصل
وأما البدل اصل هذا الحرف النون في حال النصب الفاصل بين نحو رأيت
زيدا وبكرا وفاصله وبين النون الاصلية في هند جيئ وقطن
وعلامة ان الثانية هاهنا في الوقف في الاسماء نحو قائمه وقاعده وقا
سبها وبين الثانية الاصلية بالافعال مرحبا قامت فعدت ولما ان الجامع
الحروف التي بلانه احرف ولان وزن وزنت ونحو ذلك كتبت
بالياء تشبيها بالافعال والبدل على طريق المشدد الصلوة والزكوة
والحيوة تكتب بالواو وكذا ارهبوا فاذا اكان مضافا او مثنى كتب
كتبت بالالف على القياس والبدل فولهم يوعد وحسنوا الهمزة
بالواو تكتب منفصلة مما قبلها على مذهب مرتاب واما قارئ فكتبها الهمزة منفصلة
فهذا القدر كاف في معرفة الخط من هذه المقدمة المختصرة ومن اراد
الاستزاد ومعرفة ما لا يسع جهله وبالله التوفيق والهدى والسداد الى
صراط مستقيم تمت المقدمة والحمد لله وحده وصلواته على محمد وآله
قال الشيخ الامام رضي الله عنه وارضاه
اعلم ان البدل في الخط على وجهين احدهما مما عرى مجرى حيئ وجئ وهذا
كتبوا لهم الواو وعوضوا الالف في نحو الصلوة والزكوة والحيوة للتفخيم والازدا
فهذا يكتب كما وجد في المصحف بالواو وان كان مخالفا للقياس وبانهما
تناسي وذلك نحو ابدال الهمزة هاء اذ في ساعدته وحسنديه بانا على مذهب
من يقول هراق نصب متوسطه وفي هذا صورها في الخط بالمد فبدل وقد بدل
فاما من اعرف فانه سقطها على حالها همزة في الخط لانها ضارت كلمة منفصله
لم تعد حاكمه واخذ كفوك يوم اعدو ونو مراد وح لا بد لها من صورة
ونحو ابدال التنوين الفا في حال النصب وكتبه الالف في الخط ونحو الله انهم
بالثانية نحو قائمه وقاعده هاهنا في الخط ونوقف عليها الفا في اللفظ **قال**
الشيخ الامام عماد الاسلام عليه وعلى اباءه
السلام فهذا ما اتى باذكره من فوائد هذه المقدمة ونحن نستعين
الله ونرد الخبر في خاطر او قلم وقد وفقنا في كل وجه الله تعالى
لقاح دعا الاخوان ممن اطلع على الله عليه واسترعانا في دعائه كما
تاريخ نسخها احدى عشرة وسبعمائة سنة والحمد لله والصلوة
وكان فراغ هذه النسخة في النصف الاول من شهر ربيع الاخر سنة

نهاية المخطوطة